



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي شرف الوجود بخير من عود اجسادنا ووتوفى
 القلوب لبيل ما تولى احبنا • ولتثبته في ام الكتاب والذليل
 صاحب الخلق الحسب والدين القويم • خلقه من نور • وكان
 خير مبعوث للمؤمنين اعانتا • وايده بيانه فجاء المرسلين
 حقا • ورفعه الى اعلا المراتب • وخصه باسمي المناقب
 فزادت معزته علي عدد النجوم العواقب • صلى الله عليه
 وسلم وعلى اله واصحابه الذين نالوا به اعلى المناقب **وبعد**
 فيقول للحقير الفاني • معدن الحجر عند السلام بن ابراهيم
 المالكى اللقائي • لما كان اقبسا العلم مما يبقى بعد الموت اجبر
 وينفع يوم العرض لديه ذخر • وكان معراج الشريف
 من مقام الدين • وما يزيد في الايمان واليقين • لما فيه من
 افاعة اخبار الحجة • ونسب فضائله ومعالمه في ذوق
 الحجة • مع ما في ذلك من امر عام السطان • وبه كرايات
 الواضحة التبعان • وقد اخذ به الناس بالتأليف وكان مستك
 ختامه علامة وقدمه بالانواع • والمقدم علي اخره من غير فاج

واليه الاشارة بقوله تعالى من جعل سواي بجزيرة **وحديث** عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسأله ان يعطيه **فقال** رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما عندي شيء ولكن اتبع علي فاذا احاسى فضيته **فقال**
 له عمر هلا اعطيت اذا كان عندك فما لك انك لا تعده فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول عمر فقال رجل من الانصار
 يا رسول الله اتفق ولا يخف من ذي العرش اولا لا فتسم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعرف السرور في وجهه لقول الانصار
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك امرت **قال** علماء
 رحمهم الله تعالى يخوف الاقلال من سوء الظن بالله لان الله تعالى
 خلق الارض بما فيها بالولاد ادم **وقال** تعالى في تنزيل خلقكم ما في
 الارض جميعا وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منته
 فانه الاشياء كلها مسخرة للادنى قطع العزيمه وحجة عليه ليكون
 له عدا كما خلقه عدا فاذا كان العبد يحسن الظن بالله لا يخف
 الاقلال لانه يخلف عليه كما قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ينبت رجحتي
 غضبي يا ابن ادم اتفق اتفق عليك يمين الله لا تسخا لا يغضب
 شيء الليل والنهار **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
 يوم يصبح العباد ذمرا الا وملاك ينزلان فيقول احدهما اعط متقنا
 خلفا ويقول الاخر اليوم اعط مسكنا لقا ولذا في المساعلة
 الغروب يناديان ايضا وهن اكثر صبحه واه الامم والحمد لله من
 استنار صدره فعلم خباياهم وكرمه اتفق ولم يخفه الاقلال ولكن ذلك
 من ماتت شهواته عن الدنيا واجتنب باليسير من القوت القيم للجنة
 وانقطعت مشيئته لنفسه فانه اعطى من يسر وعسر ولا يخاف
 اقلا ولا يخاف الاقلال من لم يشي في الاشياء فاذا اعطى اليوم
 له عدا مشيئة في شيء خاف ان لا يصيب خيرا فيضيق عليه الامر
 فينقده اليوم الخاف الاقلال والله اعلم **ذكره** القرطبي في تفسيره
 برصته **وجعل** النبي صلى الله عليه وسلم جمع شي في حال مودته
سبحا واحد الامر واح فئاوه عن واو لا تلسار تماما ويجمع على ارباع